

الوقاف / خاص

سهامه مجلس

من المؤكد أن التصوّن الإسلاميّ خاطب المرأة والزجل ولم تُفرّق بينهما إلا في مواردٍ خاصة، فلا تختلف المرأة عن الرجل في تحمّل المسؤولية، أو أداء وظيفة الأمر الشرعيّة، أو أداء وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعليه فإنّ التصوّن الإسلاميّ فتحّ الطريق أمام المرأة للقيام بأدوارٍ مهمّة في مسيرة الإسلام الإصلاحيّة، وحركة الإمام المهديّ ليست استثناءً عن المسار العامّ لحركة الإسلام، بل هي حركةٌ شاملة تستهدف الإصلاح في جميع مناحي الحياة، فمن الطبيعيّ أن يكون للمرأة دورٌ محوريٌّ بوصفها ركناً أصيلاً لإقامة أيّ مجتمعٍ إيمانيّ، وقد حدّثنا القرآن عن مهامّ صعبةٍ وأدوار قياديّة للمرأة، في هذا الصدد اجرت صحيفة الوقاف حواراً مع الدكتورة بتول عرندس حول دور المرأة في القيام المهدي وفيما يلي نص الحوار:

المرأة والأسرة المهدوية

أكدت الشريعة السمحاء على أنّ المرأة لارجل مناة بخدمة الدين الإسلامي الحنيف ولا سيما قضية الرواية الواردة عن الإمام الباقر عليه السلام بوجود خمسين امرأة مع الإمام المهدي(عج). ومن هنا وجب علينا كمجتمعٍ إسلامي إعداد المرأة لخدمة إمام زمانها في غيبته وعند ظهوره، أعداداً في الجانب النفسي والروحي، وكذلك العلمي والتربوي والإجتماعي وكافة جوانب الحياة. على المرأة الإهتمام الجدي بالواجبات الدينية المفروضة عليها كالصلاة والصيام والحج وأداء الزكاة والخمس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتولي لآل البيت عليهم السلام والتبري من أعدائهم. إضافة إلى أدائها المستحبات بقدر الممكن على القاعدة القرآنية (لا يُلَافُ اللهُ تَسْمًا إِلَّا وَشَعْنًا). مثل تلاوة القرآن، ودعاء العهد، وزيارة عاشوراء، وأدعية الأيّام، وزيارة المعصومين، ودعاء الندبة في صباح كل جمعة، ودعاء السمات، والزيارة الجامعة، ... وكذلك أهم الأعمال وهو الصلاة على محمد وآل محمد. إن ظهور الإمام المهدي (عج) منوط باكتمال العدد المطلوب من أنصاره، وجهوزيتهم التامة. لذا على



الباحثة في الشؤون الإسلامية د. بتول عرندس للوقاف:

للمرأة المسلمة دور أساسي في إعداد الأسرة المهدوية

إضافة إلى جهادها الأكبر وهو حسن التبعل وتوفير الراحة النفسية والبيئة الملائمة ليكون زوجها فرداً فعالاً في المجتمع. وبالتالي فإذا وقفت المرأة في إعداد الأسرة المهدوية تكون قد أعدت جنوداً لنصرة الإمام.

المرأة والعلم والعمل

مما لا شك فيه أن الدور العلمي والإجتماعي لا يقل أهمية عن الدور التربوي والأسري، الذي يقع بالتأكيد على عاتق المرأة المثقفة المتعلمة التي تستطيع أن تهدّي المجتمع، وتتطوره. فعندما تكون المرأة مهملّة لدورها في النهوض بالمجتمع الإسلامي، ولقضية الإعداد والتمهيدة لظهور الإمام الحجّة فهذا يؤلم قلبه، ويحزنه جداً غفلة شيعته عنه والعلم والتوجيه الصحيح لهما من

إضافة إلى جهادها الأكبر وهو حسن التبعل وتوفير الراحة النفسية والبيئة الملائمة ليكون زوجها فرداً فعالاً في المجتمع. وبالتالي فإذا وقفت المرأة في إعداد الأسرة المهدوية تكون قد أعدت جنوداً لنصرة الإمام.

المجتمع، وتتطوره. فعندما تكون المرأة مهملّة لدورها في النهوض بالمجتمع الإسلامي، ولقضية الإعداد والتمهيدة لظهور الإمام الحجّة فهذا يؤلم قلبه، ويحزنه جداً غفلة شيعته عنه والعلم والتوجيه الصحيح لهما من

خلال النصح والتعليم وتصحيح الخاطيء في المعتقد وإكمال النقص الملاحظ عند الناس في الثقافة المهدوية.

نقتطف لكم بعض من أقوال الأئمة (ع) عن الإمام المهدي (عج):

عن الإمام الصادق (ع):

- من مات منكم وهو منتظر لهذا الأمر من هو مع القائم في فسطاطه، لا بل كمن قارع معه بسيفه، لا والله إلا كمن استشهد مع رسول الله (ص).

- من سره أن يكون من أصحاب القائم فلينتظر وليعمل بالورع ومحاسن الأخلاق وهو منتظر.. فإن مات وقام القائم بعده كان له من الأجر مثل أجر من أدركه.

- والله ليغيبن إمامكم سنين من الدهر، ولتفيضن عليه أعين المؤمنين.

- إذا قام القائم لا تبقى أرض إلا نودي فيها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؛ فعندها توقعوا الفرج صباحاً ومساءً.

- اعرف إمامك، فإنك إذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر.

- من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر: اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم، لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد.

عن الإمام الباقر (ع):

ويجيء والله ثلاث مئة وبضعة عشر رجلاً، فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكة. إذا ظهر القائم يسوي بين الناس، حتى لا ترى محتاجاً إلى زكاة.

إذا قام قائم أهل البيت قسم بالسوية، وعدل في الرعية، فمن أطاعه فقد أطاع الله، ومن عصاه فقد عصى الله، وإنما سمي بالمهدي لأنه يهدي إلى أمر خفي.

خلاصة واجبات المرأة الرسالية في زمن الغيبة

أولاً: أن تكون صادقة في هدفها. ثانياً: أن تكون مخلصه لله ولإمام الزمان(عج).

ثالثاً: أن تعمل بما أمرها الله به، وتتبعه عما نهاها عنه. رابعاً: أن تقتدي بأخلاق أهل البيت (ع) وسلوكهم.

خامساً: أن تدرس قضية إمامها جيداً، وتعمل على نشرها. سادساً: أن تكون منتظرة مهمة عاملة ومربية.

سابعاً: أن تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر.

ثامناً: أن تلتزم بالقيام ببعض الأعمال والمستحبات المنصوص عليها لتعجيل الفرج.

واجب علينا كمجتمع إسلامي إعداد المرأة لنصرة إمام زمانها(عج) في غيبته وعند ظهوره، أعداداً في الجانب النفسي والإجتماعي وكافة جوانب الحياة



أخبار قصيرة



نسيج العبادة في بوشهر بطريقة إلى التسجيل العالمي

الوقاف/ وصل مقيّموا المجلس العالمي للصناعات اليدوية لليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للعلم والثقافة) إلى محافظة بوشهر لمراجعة ملف تسجيل نسيج العبادة. وترافق نائبة وزير الصناعات اليدوية والتراث الثقافي مريم جلال خبيرة المجلس العالمي للحرف اليدوية في هذه الرحلة لمراجعة ملف التسجيل العالمي لنوعية نسيج العبادة.

وخلال هذه الزيارة الميدانية، قام مقيّموا اليونسكو، من خلال تواجدهم في مرابي قريتي كردوان وبحري في مدينة دشني، بمراقبة وفحص مراحل قص صوف الإبل وغزل الخيوط والحياكة ونسج النسيج.

وقال نائب وزير الصناعات اليدوية والتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: سنبدّل قصارى جهدنا لإنهاء هذه القضية.

وتابع، نائب مدير الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة بوشهر: "كل جهدا هو التعريف بإمكانات هذا المجال محلياً وعالمياً، واعتبر مدينة دشني موهوبة في مجال نسيج العبادة وقال: إن المقيّمين في اليونسكو راقبوا جميع العمليات في مجال نسيج العبادة وكان ذلك جذاباً جداً لهم.

جوكه، جوقه او العبادة هي إحدى الصناعات اليدوية في محافظة بوشهر، والتي لها تاريخ طويل في مدينة دشني، وقد تم تسجيل قرية بوجري في هذه المدينة كقرية للنسيج في البلاد في عام ٢٠١٩م.

يتم نسج هذا القماش من صوف الإبل، ويتم نسج خيوطه بشكل أكثر سمكاً أثناء الغزل لصنع قماش عالي الجودة، وكان يستخدم في السابق فقط للقمصان الشتوية والعبادة.

إطلاق خط السياحة البحرية من بندر عباس إلى جزيرة هنغام

الوقاف/ قال مدير عام هرمغان للتراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية: سيتم لأول مرة في المحافظة، إطلاق خط السياحة البحرية من بندر عباس إلى جزيرة هنغام. وقال محمد محسن: بالتنسيق والتعاون مع منطقة قشم الحرة والموانئ والبحرية. خط بندر عباس البحري إلى جزيرة هنغام سيتم إطلاقه على شكل جولات سياحية.

وأشار محسن إلى أن الجولات السياحية تجربتها شركة درياسفر هرمز لأول مرة في المحافظة، وأضاف: يمكن للمسافرين والسياح التحضير لهذه الجولة بالرجوع إلى جميع خدمات السفر في مكاتب المحافظة.

وتابع محسن: في هذه الجولة السياحية، سيتم تنفيذ برامج ثقافية وموسيقية للمسافرين والسياح، وسيتم شرح القدرات الساحلية والبحرية للسائحين من قبل أشخاص على دراية بفئة البحر. وصرح محسن: بالإضافة إلى تعريف السياح بالقدرات الساحلية والبحرية للمحافظة، فإن تنظيم الجولات البحرية سيغذب السياح ويطور السياحة في المحافظة. وأكد أن الجولات البحرية للجزر يمكن أن توفر مساعدة مستمرة ومستدامة للمجتمعات المحلية وقدرته السكان، فضلاً عن قدرة الوظائف والأنشطة الإضافية.

منحرف ولا شرعي ولا قانوني ولا أخلاقي، وأن نتائجه كارثية، لكنه يعتمد مقولة (حشر مع الناس عي)، فيفعل ويعمل ما يقوم به الآخرون وهم غالبية أو أكثرية، وهنا يتعطل عقل الإنسان تماماً، وضميره يأخذ إجازة قسرية، أي أن ضمير الإنسان الذي ينحرف ويخطئ لا يمكنه الحضور شاء أم أبى لأنه يعرقل الاختلاس، ويعرقل الخطأ، ويمنع الإنسان من خيانة الأمانة، ومن تدنيس شرفه المعنوي وسمعته.

(حشر مع الناس عي) من أسوأ الأمثلة الشعبية أو التي تمخضت عن تجارب الماضين، لأن هذا المثل يشجع الناس على الانخراط في السبل والطرق والمسالك المنحرفة والخطئة، لهذا فإن الصحيح أن يحكم الإنسان عقله ويرجع إلى ضميره ومبادئه ويسأل نفسه هل (حشر نفسي مع اناس على خطأ وانحراف)، أم أحدد لنفسي وشخصيتي واسمي سلوكاً آخر مختلفاً، سلوكاً يحافظ على شرفي وسمعتي ويحميني من الوقوع في مخاطر التشابه مع الأكثرية في الانحراف والخطأ؟

هناك في واقعنا أناس لا يعرفون الخطأ لأسباب كثيرة، ولكن هؤلاء ليسوا معذورين على عدم المعرفة هذه، لأن الجهل بحد ذاته مصيبة كبرى



بعضهم بعضاً، حتى في القضايا الخاطئة وفي ارتكاب الأخطاء المرفوضة اجتماعياً وأخلاقياً وقانونياً، كجريمة الاختلاس المنتشرة اليوم في دوائر الدولة أو سواها، وهؤلاء تنطبق عليهم مقولة أو مثل (حشر مع الناس عي)، فلماذا لا يدخل في هذه العملية لكي يحصل على الأموال والامتيازات؟

حشر مع الناس عي... من أسوأ الأمثلة الشعبية

نعم هو يعرف جيداً أن هذا الطريق

الذين يعرفون الخطأ الجليل، ويفهمون جيداً ما هي النتائج الخطيرة التي ستترتب عليه، سواء نتاج تمسه شخصياً أو تمس أناساً بهمونه كعائلته مثلاً، لكنه مع كل هذه المعرفة والفهم للأخطاء ونتائج الخطيرة، يصّر على ارتكابها مع سبق الإصرار، لماذا يمضي في هذا الطريق مع معرفته وعلمه بأنه خطير ومنحرف وخاطيء؟، الجواب:

لأن آخرين كثيرين ساروا في هذا الطريق، وهنا هؤلاء جميعاً يتبعون بعضهم بعضاً ويقلدون

نتائج خطيرة تترتب على هذا السلوك لماذا يسير البعض في الطريق الخطأ؟

الوقاف / خاص

علي حسين عبيد

ذاته مصيبة كبرى، ومن نتائجه الكارثية أن الإنسان غالباً ما يتعرض لمصائب كبيرة بسبب جهله بالأمر، أو بما يحيط به في حياته ومجرياتنا، ومع ذلك هناك من يعذره لأنه يجهل الأشياء والأخطاء ونتائجها.

لكن هو في الحقيقة غير معذور، لأن السبب يعود لجهله وهذا الجهل ما كان له أن يهيم على الناس لو أنهم سعوا نحو المعرفة، وهذه المعرفة ليس شرطاً تكون معرفة علمية، فهناك معارف يمكن أن يصل إليها ويحصل عليها حتى الإنسان الآي، أي حتى الذي لا يقرأ ولا يعرف كتاباً اسمه يمكنه المعرفة والتعلم من تجارب الآخرين، ومما يسمعه من هذا أو ذاك من حكايات وقصص ودروس.

الخطأ الجليل

هنا نتساءل ماذا نقول عن أولئك